Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٥١٩ كانت وأوجهها إليك بواسم فاليوم يصرفن الوجوه غِضابا
٥٢٠ والشيب ذنب ماله من توبةٍ ولربما اعتذر المسيء وتابا
٥٢١ لهفى على عصر الشباب مضى ومَنْ لى بالحمامة أن تعود غرابا

ويروى **للشريف المرتضى** عدة أبيات فى هذا المعنى ، فهو يقول (١٢/٣/٣٧٨) :

٥٢٢ وتعجبْت للشيب وهو جناية لدلال غانية وصدّ صدوفِ
٥٢٣ وأحاطت الحسناء بى تبعاته فكأنما تفويفه تفويفى
٥٢٤ هو منزل قد بدّلتْهُ بغيره وهوى الفتى فى المنزل المألوف

ويقول (١٢/٣/٣٧٧) :

٥٢٥ عجبت لشيب فى عِذارىَ طالِعاً عليك وما شيب امرئ بعجيب
٥٢٦ وما كنت أخشى أن تكون جناية الـ ـمشيب برأسى فى حساب ذنوبى
٥٢٧ ولا عيب لى إلا المشيب وحبذا إذا لم يكن شيئاً سواه عيوبى

ويقول (١٢/٣/٣٧٦) :

٥٢٨ لا مرحبا بالشيب أظلم باطنى لما تجلّلنى وأشرق ظاهرى
٥٢٩ شعر أبى لى فى الحسان إصاخةً يوم العتاب إلى قبول معاذرى
٥٣٠ لا ذنب لى قبل المشيب وإننى لمؤاخذ مِنْ بعده بجرائر

ويقول متوسلاً ومدافعاً (١٢/٣/٣٧٨) :

٥٣١ ليس المشيب بذنب فلا تعدّيه ذنبا
٥٣٢ إن كنتُ بُدّلتُ لوناً فما تبدّلتُ حُبّا
٥٣٣ وكلما شاب رأسى نما غرامى وشبّا

ويقول وهو يتحسر أيضاً على الشباب (١٢/٣/٣٧٥) :

٥٣٤ وبيض لواهُنَّ المشيب عن الهوى فأنزرن من وَصْلى وأَوْسَعْن مِنْ هجرى
٥٣٥ وألزمنى ذنب المشيب كأنما جنته يداى عامداً لايدُ الدهر
٥٣٦ لحاكُنَّ ربىّ إنما الشيب فسحة لما فات فى شرخ الشبيبة من أمْرِ
٥٣٧ سقى الله أيام الشبيبة ريّها ورعيا لعصر بان عنى من عصرِ